

الحدث

فرضت الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد الغاء حفل الاستقبال السنوي في القصر الجمهوري في بعبداء والعرض العسكري التقليدي في الذكرى 76 للاستقلال، بسبب انتشار الجيش على كل الاراضي اللبنانية، واستعيض عنه بعرض عسكري رمزي في مقر وزارة الدفاع برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، ومشاركة وحدات راجلة في الجيش والقوى الامنية والقوات الدولية



وصول رئيس الجمهورية ميشال عون الى باحة الاحتفال في وزارة الدفاع.

غاب الإحتفال التقليدي في الإستقلال واستبدله بعرض رمزي الرئيس عون: التناقضات السياسية فرضت الثاني

الى رئيس الجمهورية، حضر العرض العسكري رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري ووزير الدفاع الوطني الياس بوعصب ووزيرة الداخلية ربا الحسن وقائد الجيش العماد جوزف عون والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ورئيس الاركان اللواء امين العرم وقادة الاجهزة، وقائد قوات اليونيفيل الجنرال ستيفانو دل كول وكبار الضباط.

عشية ذكرى الاستقلال، توجه الرئيس عون برسائله التقليدية الى اللبنانيين، قال فيها: "حكومة جديدة ينتظرها لبنان وتعدّد عليها الامال، كان من المفترض ان تكون قد ولدت وباشرت عملها. الا ان التناقضات التي تتحكم بالسياسة اللبنانية فرضت التأني لتلافي الاخطر، وايضا للتوصل الى حكومة تلبى ما امكن من طموحاتكم وتطلعاتكم، تكون على قدر كبير من الفعالية والانتاجية والانتظام، لان التحديات التي تنتظرها ضخمة، والاستحقاقات داهمة. فمع كل

محنة نزداد يقينا ان المحافظة على الاستقلال اصعب من الحصول عليه". اضاف ان "الصفقات والتسويات التي تعد لمنطقتنا، ومحاولات فرضها، تهدد ليس فقط استقلال الدول المعنية بل ايضا كيانها ووجودها. من هنا، فان تأكيدنا

على استقلال لبنان لا يعني خصومة مع اي دولة او استعداد لاحد، انما نحن نسعى الى صداقة صادقة والتعاطي بايجابية مع من يصادقنا، ولكن، انطلاقا من قرارنا الحر وعلاقة الند للند، وقبل ما يلائم وطننا من مقترحات، ورفض ما يشكل ضرا له. فليست التسويات الدولية وحدها ما يهدد استقرار الدول، ففي الداخل اللبناني خطر محدد يتهدد مجتمعنا ومؤسساتنا واقتصادنا هو الفساد".

ولاحظ الرئيس ان "مكافحة الفساد اصبحت شعارا استهلاكيًا يستحضر كلما دعت الحاجة، لاسيما من الغارقين فيه. لكن، عند ابسط اجراءات التنفيذ، تبدأ الخطوط الحمر المذهبية والطائفية بالظهور. فالمعركة هنا قاسية، لا بل من اقصى المعارك، لذلك توجهت اليكم، ايها اللبنانيون، طالبا المساعدة، فلا احد غيركم قادر على الضغط من اجل تنفيذ القوانين الموجودة، وتشريع ما يلزم من اجل استعادة الاموال المنهوبة وملاحقة

الرئيس عون: مكافحة الفساد اصبحت شعارا استهلاكيًا يستحضر كلما دعت الحاجة

الفاستدين. واكرر هنا ندائي الى المتظاهرين للاطلاع عن كثب على المطالب الفعلية لهم وسبل تنفيذها، لأن الحوار وحده هو الطريق الصحيح لحل الازمات. لقد كسرت التحركات الشعبية بعض المحرمات السابقة واسقطت، الى حد ما، المحميات، ودفعت بالقضاء الى التحرك، وحفزت السلطة التشريعية على اعطاء الاولوية لعدد من اقتراحات القوانين الخاصة بمكافحة الفساد".

واعتر ان "تسليط الضوء على مكامن الفساد عبر الاعلام وفي الساحات، صحي ومساعد، وكذلك تقديم المعلومات والوثائق المتوافرة الى القضاء. ولكن، ان يتحول الاعلام والشارع والجدل السياسي الى مدع، ومدع عام، وقاض، وسجان في آن، فهذا أكثر ما يسيء الى مسيرة مكافحة الفساد، لأن اطلاق الاتهامات العشوائية واصدار الاحكام المبرمة، والتعميم، قد تجرّم بريئا، ولكنها بالتأكيد تجهل المرتكب الحقيقي وتسمح له بالافلات، وايضا بمتابعة نشاطه في الفساد. لقد اعطيتم دفعا للقضاء، فدعوه يقوم بواجبه، وهنا ياتي دوركم، ايها القضاة، ان المطلوب منكم اليوم ان تلتزموا قسمكم فتقوموا بواجبكم بامانة، وان تكونوا القاضي الشريف الصادق، فمكافحة الفساد، اينما بدأت، فان حسن ختامها عندكم، والانتصار فيها رهن شجاعتكم ونزاهتكم".

وقال: "منذ العام 2017 احلت تباعا على القضاء ما يزيد عن 18 ملفا تتعلق بقضايا فساد ورشاوى في ادارات الدولة، والى اليوم لم يصدر اي حكم بأي منها. واذا كانت العدالة المتأخرة ليست بعدالة، فان التأخر في بت قضايا الفساد هو تشجيع غير مقصود للفساد، ونحن نعول اليوم على التعيينات القضائية الاخيرة من اجل تفعيل دور القضاء وتحصين استقلالته للوصول الى سلطة قضائية مستقلة وشجاعة ومنزهة". وخاطب رئيس الجمهورية العسكريين قائلا: "لا يمكن للاستقلال ان يمر من دون التوجه اليكم، فانتم درع الوطن، وحماة استقلاله وسياس وحدته. ان



يضع اكليلًا من الزهر.



يتفقد الوحدات الرمزية المشاركة في العرض.

اصعب المهمات التي قد تواجه عسكريا هي المهمات الداخلية كما هو حاصل معكم، اذ عليكم ان تحموا حرية المواطن الذي يريد التعبير عن رأيه بالتظاهر والاعتصام، وان تحموا ايضا حرية التنقل للمواطن الذي يريد ان يذهب الى عمله او الى منزله. ونجاحكم في هذه المهمة الدقيقة هو ميزان ثقة المواطنين بكم، والثقة غالية لا تعوض".

الرئيس عون: لا يمكن للاستقلال ان يمر من دون التوجه الى العسكريين فهم درع الوطن وحماة استقلاله

النهوض الحقيقي بثلاثي السيادة والحرية والإستقلال :"أمر اليوم"

أكد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان عيون اللبنانيين شاخصة الى "الدولة ومؤسساتها على انها الضمان الامثل للمسلم والاستقرار والخيار الوحيد للعيش في امان". ودعا عسكري الامن العام الى ان يقوموا بتأدية واجبه الوطني بكل اخلاص وامانة وحزم. قال اللواء ابراهيم في "أمر اليوم" الذي وجهه عشية عيد الاستقلال الـ 76 الى عسكري الامن العام: "في مناسبة عيد الاستقلال العام الماضي، توجهت اليكم بالقول ان التحدي يبقى في وضع الاستقلال موضع التنفيذ الحقيقي تحت عنوان وحيد هو بناء دولة قوية، قادرة وعادلة. لذلك، لن يتحقق هذا التحدي الا بارادة اللبنانيين وارادتكم انتم. كونوا اوفياء لقسمةكم، وعلى قدر الامانة التي اودعكم اياها مواطنوكم. اعيد على مسامعكم هذا الكلام، فيما يحتفل اللبنانيون بعيد الاستقلال السادس والسبعين، وعيونهم شاخصة الى الدولة ومؤسساتها

الدستورية والعسكرية والامنية على انها الضمان الامثل للسلم والاستقرار، والخيار الوحيد للعيش في امان. لن يكون لبنان آمناً الا بدولة عادلة متحضرة، تعتمد اعلى معايير الشفافية في ادارة شؤونها الادارية والمالية، تطبيق القوانين، تعمل على ان يتمسك مواطنوها بالهوية الوطنية وجعلها اولاً على ما عداها من هويات ضيقة. ايها العسكريون، يمر لبنان في مرحلة هي الادرى في تاريخه الحديث، كما هي الاكثر حساسية جراء تشابك الرؤى والتطلعات الداخلية بين سائر القوى حول كيفية بناء لبنان الامن الذي يريده الجميع وطناً سيداً حراً مستقلاً. فالاستقلال مناسبة للاحتفال كما هو محطة لمراجعة مستويات تقدم الدولة في سائر الميادين وعلى مختلف الدرجات. شرط النهوض الحقيقي بثلاثي السيادة والحرية والاستقلال يرتكز اولاً

على التمسك بالمؤسسات الدستورية، وثانياً التقيد بالآليات التي تضمن العمل السلمي والقانوني في ظل نظام برلماني ديمقراطي صحيح، وفي دولة تتمتع باقتصاد قوي، يحضنها قضاء نزيه، تؤمن لمواطنيها مستويات رفيعة في الطبابة والتعليم، وتضمن لشبابها وشبابها فرص العمل وخفض مستويات البطالة. ايها العسكريون، في مناسبة عيد الاستقلال هذا العام، المطلوب منكم، اينما كنتم في مراكز عملكم المنتشرة على مساحة الوطن، او في الساحات حيث تشاركون في عمليات حفظ الامن، ان تقوموا بتأدية واجبه الوطني بكل اخلاص وامانة وحزم، لأن بذلك فقط تؤدون عهدكم الذي اقسمت عليه للحفاظ على لبنان وخدمة شعبه وحمانيته، وفقاً للقوانين والصلاحيات والمهام المناطة بكم. عشتم وعاش لبنان".

الامن العام مشاركاً



حملة الأعلام والبيارق.



المنصة الرسمية يتصدرها الرؤساء الثلاثة.



... والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم.



وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن لدى وصولها.